

شهر الثورات^١

... ما هو السر الذي يكمن في شهر يوليو؟ وما علاقته بالثورات؟ ثورة فرنسا قامت في شهر يوليو، ثورة مصر الكبرى قامت في شهر يوليو، ثورة العراق قامت في شهر يوليو، وكذلك ثورة السودان وغيرها وغيرها، فما السر في هذا؟

عبد العال يونس محمد أحمد
الخبزدارية، طهطا

تحدث الثورات غالبًا في شهر يوليو وفي شهور الصيف على العموم لجملة أسباب:

- منها أنه يوافق وقت الفراغ من الأعمال الزراعية ومن جمع المحاصيل وتدبير أمر المؤنة.
- ومنها أن النفوس في الصيف أسرع جهدًا وأقل كلفة، ولا سيما الحركات الخارجية التي تستدعي الانتقال من بلد إلى بلد والمبيت في الخلاء.
- ومنها أن النفوس في الصيف أسرع إلى الغضب، وأقل صبرًا على الظلم والظنك ومساوئ المعيشة.

^١ الأخبار: ١٥/١٢/١٩٦٠.

يوميات

وقد تغيرت الأحوال بعض التغير في عصور الصناعة، التي لا ترتبط فيها معيشة الطوائف المظلومة جميعاً بمواسم الزراعة، فلا يندر الآن أن تحدث الثورات شتاء أو خريفاً، كما حدثت ثورة «الديسمبريين»، وثورة ١٧ أكتوبر في روسيا، وكما حدثت ثورة المجر بين الخريف والشتاء منذ ثلاث سنوات.